مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(عدد خاص)

المؤتمر الدولي الرابع للأكاديمية

قضايا وإتجاهات معاصرة لذوي الإحتياجات الخاصة

(قادرون بإختلاف)

٢ مارس ٢٠٢٣

استراتيجية مقترحة قائمة على العيادات القرائية الرقمية في تنمية مهاراتي الاستماع والقراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

A proposed strategy based on digital reading clinics in developing listening and speaking skills for students with learning difficulties

إعداد

د/ أحمد محمود محمد عامر

دكتوراه مناهج وطرق تدريس "تكنولوجيا التعليم "

مدرس حاسب آلي

محاضر بالأكاديمية العربية للتدريب والاستشارات

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الملخص:

هدف البحث الحالي التعرف على فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على العيادات القرائية الرقمية في تنمية مهاراتي الاستماع والتحدث لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة البحث من (٤٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة " عبد المرضي عمر الإعدادية بمحافظة المنوفية، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي لمجموعة واحدة مستخدماً القياس القبلي والبعدي والتتبعي، وأثبتت النتائج فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Abstract

The objective of the current research is to identify the effectiveness of the proposed strategy based on digital reading clinics in developing the listening and speaking skills of students with learning difficulties he research sample consisted of (40) students from the second year of middle school at "Abdul Mardi Omar Preparatory School" in Menoufia Governorate . Semi-experimental for one group using pre, post and follow-up measurement. The results demonstrated the effectiveness of the proposed strategy in improving listening and speaking skills for students with learning disabilities

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المقدمة

يعد الاهتمام بالمتعلم أحد أهم الأهداف التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها وفقاً لظروف الصف حيث تتركز حولها جهود المعنيين بشؤون التربية والتعليم، إذ إن ما يكرس من جهود ومشاريع ودراسات وبحوث تربوية ونفسية يركز في معظمه على مجال دراسة متغيرات المتعلم، ومن أبرز هذه المتغيرات: الخصائص الشخصية، والخصائص النفسية، والطموح، وأسلوب التعلم، والدافعية من أجل التعرف إلى قدرات المتعلم، وجعل عملية تعلمه فاعله، وعملية تفاعله المدرسي والصفي مفيدة له ولمجتمعه.

ولقد أكدت الاتجاهات الحديثة في التربية على دور المتعلم باعتباره محوراً للعملية التعليمية ومصدراً رئيساَ لإنتاج الأفكار ومعالجة المعلومات، وتوظيف الأفكار غير المألوفة في توليد أفكار مألوفة جديدة تسهم في تقديم حلول ناجحة للمشكلات المعاصرة، وذلك بهدف تحقيق تطور فعلي في عملية التعلم، وقد أسفرت هذه الجهود عن طرائق تدريسية أكثر فاعلية، وأكثر مراعاة لحاجات الطلبة وميولهم وخاصة الأطفال ممن يعانون ببعض صعوبات التعلم في مجال الدراسة. (جابر ،٢٠٠٤، ص٣٠)

وقد أشار (عامر- ٢٠١٩، ص ٤٢) إلى أن الأطفال ذوي الصعوبات الخاصة بالتعلم هم الأطفال الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو الهجاء أو أداء العمليات الحسابية، كما أن هناك أطفال يعانون من صعوبة في عملية التعلم (وهم أسوياء) لا يعانون من أي إعاقة أخرى، ويستبعد من ذلك الذين يعانون من إعاقة صعوبات التعلم بسبب أي إعاقة أخرى، ويمكن أن يكونون يعانون من صعوبات التعلم مع وجود [إعاقة] سمعية أو بصرية أو التخلف العقلي والاضطرابات الانفعالية الشديدة وغيرها بشرط أن لا يكون سبب الصعوبة لديهم بسبب الإعاقة المصاحبة.

كما بين (إبراهيم رشيد، ٢٠١٦)[1] مجموعة من الحالات التي تؤدي إلى حدوث صعوبات في التعلم ومن أهمها:

التلف الدماغي:

إذا كان الطفل يعاني من تشتت الانتباه ويعاني من صعوبة التركيز فهذا يكون راجع إلى تلف الدماغ أو ما يصيب الدورة الدموية من مشاكل أو من بعض العمليات الكيماوية التي تحدث في جسم الإنسان بشكل غير طبيعي وبشكل خارج عن المألوف فتكون بمستوى مرتفع أو منخفض أكثر من المعتاد الأمر الذي يؤثر على نمو الجهاز العصبي

[1] http://www.ibrahimrashidacademy.net/2016/03/blog-post_20.html

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

عند الجنين خلال الحمل أو الولادة وقد تؤثر على الدماغ فتصيبه إصابات مباشره تؤثر على نموه، وقد تلحق بدماغه إصابات معينه نتيجة تعرضه للإصابة بالحمى المرتفعة أو لحاله من حالات التسمم ويمكن أن يتلف الدماغ نتيجة تعاطي عقاقير وأدوية لأمراض معينة

عوامل الوراثة:

بينت عديد من الدراسات التي تناولت صعوبات التعلم أن ما نسبته ٢٥% إلى ٤٠% من الأطفال واليافعين ممن يعانون من صعوبات التعلم قد انتقلت إليهم بفعل عامل الوراثة فقد يعاني الأخوة والأخوات داخل العائلة من صعوبات مماثلة وقد توجد عند العم والعمة أو الخال والخالة أو عند أبنائهم وبناتهم، وهناك دراسات أجريت على العائلات وعلى التوأمان العامل الوراثي هو العامل الهام في حصول هذه الصعوبات واحتمال يتزايد عند من لهم أقرباء يعانون من مثلها وإذا عانى منها أحد التوأمين كان احتمال أصابه التوأم الثاني بها كبيراً ويقل هذا الاحتمال عند الأخ بالرضاعة ومع أن هذا النموذج بالإصابة يبدو واضحاً بين أفراد العائلة إلا أن الأثر الوراثي في ذلك لم يتضح بعد

كما بين (سليمان،٢٠١٠، ص ١٦) ليست فئة المعوقين وحدها هي التي تعاني من صعوبة في التعلم ولكن الأطفال الأسوياء كذلك يعانون من صعوبات في التعلم وغالباً ما تكون نتيجة أحد الأسباب التالية:

- غياب تنظيم النسل والتباعد الزمني بين الولادات المتعاقبة.
- عدد الأطفال في العائلة من حيث الكثرة أو القلة فكلما زادت الأسرة وكبرت كلما أهمل الوالدين تعليم الأطفال وتربيتهم ولكن هناك اسر لا تهتم بزيادة العدد أو قلته بل تقوم على تربية أطفالها بشكل ممتاز.
- كثرة التنقل والسفر وعدم الاستقرار في السكن والمأوى يؤدي إلى تشتيت الطفل ويجعل من الصعب تعليمه أو تربيته بطريقه سليمة.
- مستوى دخل الأسرة المادي فإذا كان دخل الأسرة جيد فهذا يُمكن الطالب من توفير احتياجاته التي تساعده على عملية التعلم.
- عمر الأم حين تنجب الأطفال وكذلك مستواها الثقافي ومستوى الزوج فإذا كانت الزوجة مثقفه ومتعلمة وكذلك الزوج فذلك بلا شك سوف ينعكس على أطفالهم وتكون تربيتهم رائعة أما إذا كانت الزوجة أمية وكذلك الزوج فهذا سوف يؤدي إلى جعل الأطفال يرون أن عملية التعليم صعبه ومعقدة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ووضح (عميرة، ٢٠١٢، ص ٣٨) أن من أفضل الطرق لعلاج مشاكل تمييز الكلمات هي التدريب المباشر الذي يتضمن مقاربات تعتمد على أكثر من حاسة. ويتضمن هذا النوع من العلاج تعليم الصوتيات باستخدام مجموعة متنوعة من الإشارات، إما بشكل منفصل، أو كجزء من برنامج القراءة (إن كان ذلك ممكنًا)، كما إنه من المفيد أيضًا تدريب الأطفال بشكل غير مباشر على التعرف على الكلمات. يتضمن ذلك تدريبًا على تحسين نطق الكلمات أو استيعاب القراءة. يجري تعليم الأطفال كيفية إصدار الأصوات ومزجها لتشكيل الكلمات، وذلك عن طريق فصل الكلمات إلى مقاطع، وتحديد مواقع الأصوات في الكلمات، ومن المفيد أيضًا تدريب الأطفال على مهارات التعرف إلى الكلمات. ويتضمن ذلك التدريب على مزج الأصوات لتشكيل الكلمات، وتقسيم الكلمات إلى أجزاء، وتحديد مواضع الأصوات في الكلمات

ويُلزم القانون الأمريكي لتعليم الأفراد من ذوي الإعاقات **Individuals with Disabilities Education Act (IDEA)** المدارس الحكومية بتوفير التعليم المجاني والمناسب للأطفال والمراهقين المصابين بعسر القراءة أو غيره من اضطرابات التعلم، ينبغي توفير التعليم بأقل قدر ممكن من التقييد، وضمن وسط متنوع بأكبر قدر (يعني ذلك الوسط الذي يُتيح للطفل فرصة التفاعل مع أقرانه غير المصابين بالاضطراب)، وأن يتمتع الأطفال بحق الوصول المتساوي إلى موارد المجتمع تتوفر بموجب قانون الأمريكيين المصابين بالإعاقة **Americans with Disability Act** والفقرة ٥٠٤ من قانون إعادة التأهيل **Section 504 of the Rehabilitation Act** أماكن للإقامة في المدارس وغيرها من الأماكن العامة. **(alcock. 2006.p19)**

ومع نمو الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة وزيادة أعمارهم، فقد تكون الاستراتيجيات التعويضية مفيدة. ويمكن أن تتضمن هذه الاستراتيجيات استخدام الكتب الصوتية، وقارئات شاشة الكمبيوتر (المتوفرة في معظم أجهزة الكمبيوتر)، والمسجلات الرقمية، وأجهزة التكيف التقنية الأخرى. **(congines, 2007.p 11)**

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي وهي استخدام الاستراتيجيات القائمة على تطبيقات وبرامج الكمبيوتر لتحسين القراءة والاستماع للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. فعلى الرغم من تطور وسائل الاتصال والتكنولوجيا الرقمية في العصر الحديث، والتي نتجت عن ثورة الاتصالات والمعلومات التي نعيشها اليوم، إلا انه ما زال اقتصار تلك الوسائل على عملية تبادل المعلومات والملفات الرقمية، والاستفادة منها في تبادل الأفكار العلمية فحسب

وتعد القراءة أهم مصدر من مصادر التعلم، حيث يتم تدريسها في المراحل الدراسية الأولى (مرحلة ما قبل المدرسة) بهدف إكساب الطفل مهارات التعرف على حروف اللغة العربية وفهم معانيها، وتكوين الجمل الصغيرة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

والتعرف على الأرقام الحسابية، وإجراء عمليات الجمع والضرب والقسمة لأعداد صغيرة، ويكون هذا التعلم بمثابة اللبنة الأولى لتعلم اللغة العربية. (ماكنتيير، ٢٠١٤، ص١٧)

كما أن تطور مفهوم اللغة والقراءة لدى الطفل يساعده بشكل كبير على تعلم العلوم الأخرى التي يتعلمها التلميذ جنبا إلى جنب مع المواد الدراسية الأخرى، فلا يستطيع التلميذ أن يتعلم مادة أخرى وهو لا يجيد القراءة والكتابة، ولذلك أصبح من ضمن أهداف التربية في المراحل التعليمية الأساسية إجادة القراءة والكتابة، كما أن معرفة القراءة يعد مظهرا من مظاهر الشخصية حيث أن تعلم القراءة يعد عاملا أساسيا من عوامل نمو الشخصية.

وقد نجد أن صعوبة القراءة لدى الطفل تؤثر بشكل واضح ومباشر على تعلم الطفل ومدى اكتسابه لمهارات أولية تساعده على النمو والتطور، ويسهم ذلك العجز في القراءة إلى أن يصل الطفل إلى مرحلة الهروب من التعليم والبحث عن مجال آخر يساعده على مواجهة مكابد الحياة. (عربيات، ٢٠٠٨، ص٣٣)

ولو أن هروب الأطفال من المدرسة في سن مبكرة بسبب عدم القدرة على القراءة والكتابة، ساعدهم على تعلم بعض الحرف المهنية التي تساعدهم على مواصلة العيش في هذه الحياة، فانه أيضا يصبح مهنيا غير محترف لأنه لا يجيد القراءة، فبدونها لا يستطيع العد والحساب والفهم، فيؤثر بالتالي على مهنته التي تعلمها ويسبقه غيره ممن تعلم القراءة والكتابة

وتعد العيادة القرائية الرقمية من أهم الاستراتيجيات التي ظهرت لتحسين طريقة الكلام والقراءة فضلاً عن تحسينها لمهارة الاستماع والانصات، فهي مكون تكنولوجي مبرمج على استخدام التطبيقات والبرامج التكنولوجية الحديثة حيث يمكن من خلالها تشخيص مشكلات القراءة عند الأطفال إلى أكثر من نوع، فمن الأطفال من لا يستطيع التعرف على الحروف، ومنهم من لا يستطيع قراءة الحروف داخل الكلمة، ومنهم لا يستطيع كتابة الحروف ودمجها مع غيرها من الحروف لتكوين كلمة أو جملة بسيطة[٢](عامر، ٢٠١٦)

ولكي نتغلب على هذه المشكلات جاءت فكرة إنشاء عيادات قرائية رقمية وهي عبارة عن موقع الكتروني يحتوي على العديد من الوسائط المتعددة (الصوت والصورة والنص والرسوم الثابتة والمتحركة ومقاطع الفلاش) والتي تساعد على جذب انتباه التلاميذ وزيادة تركيزهم فيما يعرض عليهم من وسائط تعليمية وقياس مدى تقدمهم في التعلم تحت إشراف المعلم في المدرسة وولي الأمر في المنزل.

[2] https://www.new-educ.com/%d9%85%d8%a7-%d9%87%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%8a%d8%a7%d8%af%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d9%82%d8%b1%d8%a7%d8%a6%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b1%d9%82%d9%85%d9%8a%d8%a9

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

فنجد أن هناك بعض التسجيلات المرئية التي تحتوي على شرح لحروف اللغة العربية مصحوبة بالعديد من الرسوم الثابتة والمتحركة والملائمة لأعمار التلاميذ في هذه المرحلة العمرية، يمكن تحميلها على الموقع وتوجيهها والاستفادة منها في تعليم الطلاب.

مشكلة البحث: تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف وتدني مهارات القراءة والاستماع لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وقد رصد الباحث الأسباب التي أكدت على وجود هذه المشكلة ومنها:

- من خلال عمل الباحث مدرساً لمادة الحاسب الالي للمرحلة الإعدادية لاحظ ضعف مهارات الكتابة والاستماع لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال التسجيلات الصوتية التي يتم تسجيلها على برنامج **Audacity** وهو البرنامج المقرر على تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.
- قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي وعددهم (٢٠) تلميذاً ممن يعانون من صعوبات في القراءة والاستماع، وتم ترشيحهم من قبل معلمي اللغة العربية لهولاء التلاميذ، والتي أكدت نتائجها على ضعف مهارات القراءة والاستماع لدى التلاميذ

أسئلة البحث: صاغ الباحث السؤال الرئيس للبحث في السؤال التالي:

ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على العيادات القرائية الرقمية في تنمية مهاراتي الاستماع والقراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

ويتفرع منه مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ما صورة الاستراتيجية المقترحة القائمة على العيادات القرائية الرقمية؟
- ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على العيادات القرائية الرقمية في تنمية مهارات الاستماع؟
- ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على العيادات القرائية الرقمية في تنمية مهارات القراءة؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- التعرف على الاستراتيجية المقترحة القائمة على العيادات القرائية الرقمية.
- الكشف عن فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على العيادات القرائية الرقمية في تنمية مهارات الاستماع.
- الكشف عن فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على العيادات القرائية الرقمية في تنمية مهارات القراءة.
-

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أهمية البحث:

- إثارة الاهتمام لدى المختصين والتربويين بضرورة العمل على تحسين عملية التعليم والتعلم باستخدام طرق حديثة ونظريات لم تطبق بعد بالشكل المطلوب.
- تنمية الوعي بأهمية العيادات القرائية الرقمية ودورها في تحسين الاستماع والقراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم
- توجيه نظر المختصين والتربويين إلى أهمية التنوع في استخدام طرق التعلم الالكتروني والاستفادة من التطبيقات التكنولوجية الحديثة.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية**: اقتصرت البحث على تناول مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي من ذوي صعوبات التعلم
- **الحدود المكانية:** طبق هذا البحث على عينة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة عبد المرضي عمر الإعدادية وهي إحدى مدارس محافظة المنوفية.
- **الحدود الزمانية**: طبقت هذه البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م في الفصل الدراسي الأول

مصطلحات البحث: تم الاكتفاء بذكر التعريف الإجرائي لكل مصطلح

الاستراتيجية المقترحة: مجموعة من الإجراءات والخطوات المرتبة ترتيباً منطقيا بشكل يساعد تلاميذ الصف الثاني الاعدادي من ذوي صعوبات التعلم على الاستماع بشكل جيد للتسجيلات الصوتية وتكرارها بشكل يسمح لهم بالتعرف على مخارج الحروف ودلالة الألفاظ حتى يتمكنوا من القراءة بشكل جيد وذلك من خلال مجموعة من الوسائط المتعددة الموجودة داخل العيادة القرائية الرقمية.

العيادات القرائية الرقمية: موقع الكتروني يحتوي على مكتبة من الوسائط المتعددة المسموعة والمرئية والمكتوبة والتفاعلية والتي تسمح لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الاستماع بشكل جيد للمقاطع الصوتية وتكرارها وإعادة قراءة النصوص المكتوبة وتسجيلها.

مهارات الاستماع: مجموعة من المهارات الأولية مثل الانصات والتركيز والتعرف على مخارج الحروف والمقاطع الصوتية في الكلمات والجمل لكي يتمكن من اتقانها بشكل جيد

مهارات القراءة: مجموعة من المهارات التي تساعد التلاميذ على التعرف على الهمزات والفواصل بين الكلمات والجمل بشكل يساعده على القراءة بشكل جيد

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

العيادات القرائية الرقمية: digital reading clinics

العيادات القرائية التقليدية:

قد نجد في فصل من فصول المدرسة (المدارس الابتدائية) أو في قاعة مدرسية أو في مكتبة المدرسة مجموعة من تلاميذ المدرسة يجلسون مع معلم اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة لديهم، مع وجود بعض الوسائل التعليمية التي تساعدهم على فهم الحروف وقراءتها بالشكل الصحيح، مع مشاركة ولي الأمر في متابعة التلميذ داخل المنزل وإشراكه في القراءة الجهرية وتعويده على قراءة كل ما يقابله داخل المنزل، ويطلق على هذا التجمع من التلاميذ مصطلح العيادات القرائية. (الشربيني، ٢٠١٦، ص٢٩)

مفهوم العيادات القرائية الرقمية:

يمكن تشخيص مشكلات القراءة عند الأطفال إلى أكثر من نوع، فمن الأطفال من لا يستطيع التعرف على الحروف، ومنهم من لا يستطيع قراءة الحروف داخل الكلمة، ومنهم لا يستطيع كتابة الحروف ودمجها مع غيرها من الحروف لتكوين كلمة أو جملة بسيطة، كما نجد أن معلمي اللغة العربية في المدارس الأساسية ليس لديهم الوقت الكافي لمعالجة كافة أوجه القصور الموجودة لدى التلاميذ وذلك لعدة أسباب منها: (صبري، ٢٠٢٠، ص٣٤)

- التزام المعلمين بالحصص الدراسية أكثر من انشغالهم بالعيادات القرائية.
- اعتبار أن العيادة القرائية مجهود إضافي من المعلم ولا يجازى عليه ماديا ومعنويا.
- انشغال المعلمين بالتكليفات الإدارية مثل تجهيز الإذاعة المدرسية والإشراف عليها.
- قلة الاستفادة من الحصص الاحتياطي في تشخيص الضعف القرائي لدى التلاميذ.
- قلة استخدام الوسائل المعينة على التدريس.
- قلة تعاون أولياء الأمور مع إدارة المدرسة في الاهتمام بالطفل داخل المنزل والالتزام بتعليمات المدرسة.

وتعرف العيادات القرائية الرقمية على أنها: وهي عبارة عن موقع الكتروني يحتوي على العديد من الوسائط المتعددة (الصوت والصورة والنص والرسوم الثابتة والمتحركة ومقاطع الفلاش) والتي تساعد على جذب انتباه التلاميذ وزيادة تركيزهم فيما يعرض عليهم من وسائط تعليمية وقياس مدى تقدمهم في التعلم تحت إشراف المعلم في المدرسة وولي الأمر في المنزل.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

فنجد أن هناك بعض التسجيلات المرئية التي تحتوي على شرح لحروف اللغة العربية مصحوبة بالعديد من الرسوم الثابتة والمتحركة والملائمة لأعمار التلاميذ في هذه المرحلة العمرية، يمكن تحميلها على الموقع وتوجيهها والاستفادة منها في تعليم الطلاب

مكونات العيادة القرائية الرقمية:

تتكون العيادة الرقمية القرائية من مجموعة من العناصر منها: (صالح، ٢٠٢٢، ص٤٤) موقع الكتروني يشتمل على:

- مكتبة للوسائط المتعددة (صور ثابتة ومتحركة - مقاطع فيديو - أصوات – نصوص توضيحية)
- أساليب تقويم رقمية متنوعة مرئية ومسموعة ونصية لقياس مدى التقدم في التعلم
- إمكانية إضافة تسجيلات صوتية توضيحية بصوت المعلم
- مستودع رقمي يحتوي على عناصر تعلم رقمية أو روابط لمستودعات رقمية
- اختبارات تشخيصية مسموعة ومرئية لتشخيص الضعف القرائي
- أفلام ترفيهية تعليمية لجذب انتباه التلاميذ

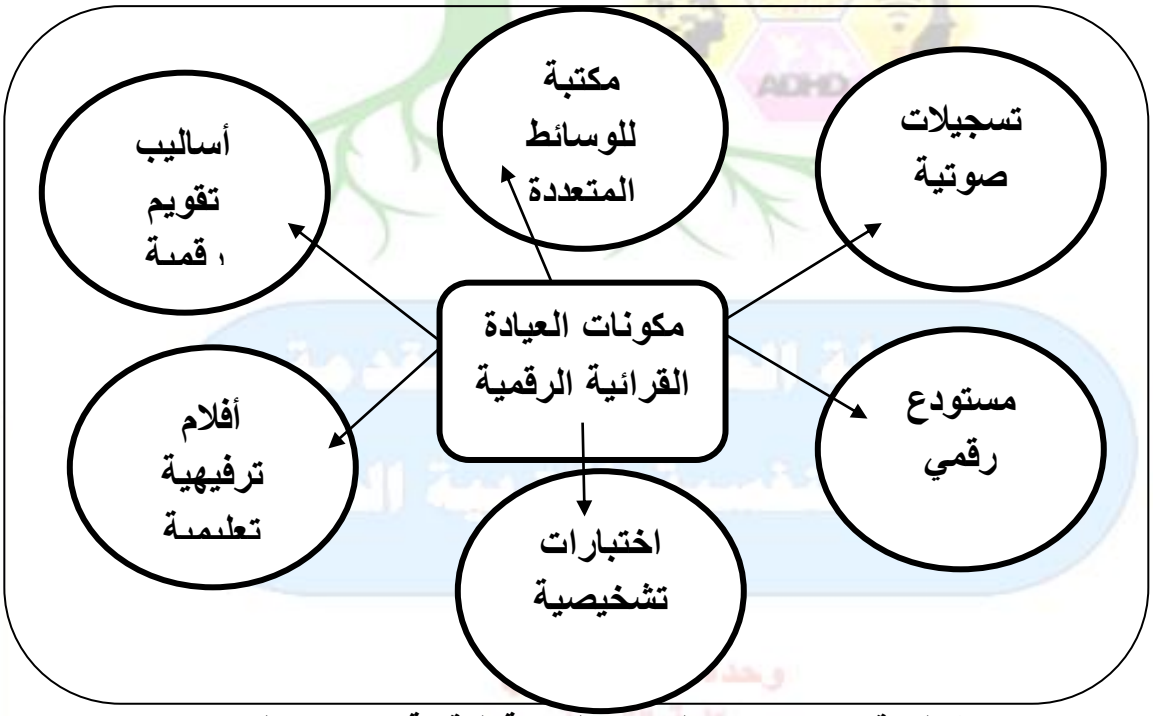

شكل رقم (١) مكونات العيادات القرائية الرقمية من إعداد الباحث

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مميزات العيادات القرائية الرقمية:

قد يكون الضعف القرائي نتيجة لخلل وظيفي في بعض حواس التلاميذ، فمن الممكن أن يكون هناك خلل في السمع لدى التلاميذ فلا يستطيع سماع الكلمات بشكل جيد من المعلم وبالتالي لا يستطيع قراءتها بالشكل الصحيح، وأيضا قد يكون هناك ضعف في الإبصار لدى التلميذ فلا يستطيع رؤية الحروف والتمييز بينها، وأيضا قد يكون هناك ضعف لدى التلميذ في التركيز فلا يستطيع التركيز لفترة زمنية طويلة، وقد يكون الضعف لدى المعلم لعدم استخدامه طرق تدريس حديثة وفعالة وعدم الاستعانة بالوسائط التعليمية المناسبة. (سالم، ٢٠٢٠، ص١٠)

أما العيادات القرائية الرقمية فمن الممكن أن تتغلب على معظم أسباب الضعف كالتالي:

- وجود مكتبة للوسائط المتعددة قد تساعد التلميذ على اختيار المحتوى التعليمي المناسب له بمساعدة المعلم.
- وجود الملفات الصوتية قد يساعد التلميذ على اختيار وضبط الصوت على الدرجة التي تمكنه من السماع بشكل جيد.
- وجود الملفات المرئية قد تساعد التلميذ على ضبط الصورة والفيديو بالشكل الذي يساعده على الرؤية بشكل صحيح.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تنوع طرق التدريس والتركيز على أساليب التعلم الذاتي
- الاستعانة بمستودعات التعلم الرقمية
- يمكن أن يتابع ولي الأمر التلميذ في المنزل.
- العيادة القرائية الرقمية متاحة كل الوقت وفي أي وقت ويمكن الدخول عليها متى أراد التلميذ.
- تنمي الجوانب الايجابية في شخصية التلميذ مثل حرية الاختيار والتركيز وبعض المهارات التكنولوجية. (محمد، ٢٠٢١، ص٣١)

منهج البحث: نظراً لطبيعة البحث الحالي تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة مع استخدام القياس القبلي والبعدي والتتبعي.

جدول (١) التصميم التجريبي للدراسة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

التطبيق القبلي			طريقة التعـــــليم المستخدمة	التطبيق البعدي		التطبيق التتبعي	
المجموعة	بطاقة ملاحظة مهارات الاستماع	بطاقة ملاحظة مهارات القراءة		بطاقة ملاحظة مهارات الاستماع	بطاقة ملاحظة مهارات القراءة	بطاقة ملاحظة مهارات الاستماع	بطاقة ملاحظة مهارات القراءة
التجريبية	√	√	الاستراتيجية المقترحة القائمة على العيادات القرائية الرقمية	√	√	√	√

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الثاني الاعدادي من ذوي صعوبات التعلم بإدارة منوف التعليمية التابعة لمحافظة المنوفية

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٤٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة عبد المرضي عمر الإعدادية بإدارة منوف التعليمية

متغيرات البحث:

المتغير المستقل (التجريبي): الاستراتيجية المقترحة القائمة على العيادات القرائية الرقمية

المتغير التابع: مهارات الاستماع والقراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ضبط المتغيرات:

العمر: متوسط العمر لأفراد المجموعة (١٤ -١٥) عاماً وبذلك يتحقق التجانس في العمر الزمني لتلاميذ المجموعة

الذكاء والتحصيل الدراسي: بعد الرجوع الى التقارير المدرسية عن حالة التلاميذ في الانشطة المدرسية ودرجاتهم في التحصيل لجميع المواد وجد الباحث التقارب الكبير بين التلاميذ في متغير التحصيل الدراسي.

المستوى الاقتصادي والاجتماعي: من تقارير الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة لا يوجد فروق بين التلاميذ من حيث مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المعالجة التجريبية للبحث: قام الباحث بتصميم موقع الكتروني يشتمل على تسجيلات صوتية وتم تحميل برنامج **AudaCity** على الموقع لتسجيل محادثات التلاميذ والاستماع الى طريقة النطق والتعرف على الكلمات من خلال موقع **zunal .com** المجاني وتم تحكيم الموقع الالكتروني وصلاحيته للاستخدام.

أدوات البحث: تكونت أدوات البحث من الأدوات التالية:

أولاً: بطاقة ملاحظة مهارات الاستماع: قام الباحث ببناء بطاقة ملاحظة مهارات الاستماع من خلال تحديد الابعاد الرئيسية للبطاقة و، وقد اشتملت البطاقة على أربعة أبعاد رئيسية وهي (الهمزات في وسط ونهاية الكلمات- التاء والهاء المربوطة-التنوين – ربط الكلمات والجمل) وتحت كل بعد رئيسي (١٠) مهارات فرعية ليصبح إجمالي عدد المهارات في البطاقة (٤٠) مهارة فرعية، وقد اتبع الباحث في بناء البطاقة الخطوات التالية:

- وضوح المهارات الفرعية وتضمينها للبعد الذي تنتمي إليه.
- السلامة اللغوية للبطاقة.
- الصحة العلمية للبطاقة.
- مناسبة المهارات لمستوى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي
- اشتملت البطاقة في مرحلتها النهائية على (٤٠) مهارة فرعية

الهدف من البطاقة: استخدامها في التطبيق القبلي لقياس ما لدى التلاميذ من مهارات حول مهارات الاستماع، واستخدامها في التطبيق البعدي لقياس ما تم تعلمه من مهارات الاستماع من خلال العيادة القرائية الرقمية

إعداد الصورة الاولية لبطاقة مهارات الاستماع: تكونت البطاقة من (٤٠) مهارة فرعية موزعة على أربعة أبعاد رئيسية

صياغة تعليمات البطاقة: تم صياغة التعليمات للملاحظ الذي يقوم بملاحظة التلميذ لبيان كيفية الاجابة عن بنود البطاقة وتضمنت التعليمات:

- اسم التلميذ
- عدد المهارات الفرعية.
- التأكيد على ضرورة ملاحظة جميع المهارات.
- تحديد الزمن المحدد لكل تلميذ.

صدق البطاقة: صدق المحتوى: تم التأكد من ذلك بمطابقة محتوى البطاقة بما ورد في الادبيات والدراسات السابقة تمهيدا للصدق الظاهري.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

صدق المحكمين: بعد التأكد من صدق المحتوى قام الباحث بعرض البطاقة على مجموعة من المحكمين أعضاء هيئة التدريس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، للتأكد من صلاحية البطاقة للتطبيق، لإبداء الراي في مناسبة المهارات للمحتوى التدريسي ومدى مناسبته لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي، ومدى وضوح الصياغة اللغوية والتعديل المقترح في حال وجود صياغة بديلة، ثم قام الباحث بتحليل اراء المحكمين. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢) آراء المحكمين في المهارات الفرعية لبطاقة ملاحظة مهارات الاستماع.

رقم الفقرة	نسبة الموافقين	رقم الفقرة	نسبة الموافقين	رقم الفقرة	نسبة الموافقين	رقم الفقرة	نسبة الموافقين
١	%٩٨	١١	%١٠٠	٢١	%١٠٠	٣١	%١٠٠
٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠	٢٢	%٩٦	٣٢	%١٠٠
٣	%٩٦	١٣	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٣٣	%٩٨
٤	%٩٨	١٤	%٩٠	٢٤	%٩٦	٣٤	%١٠٠
٥	%٩٠	١٥	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٣٥	%٩٦
٦	%١٠٠	١٦	%٩٩	٢٦	%٩٩	٣٦	%١٠٠
٧	%١٠٠	١٧	%٩٩	٢٧	%١٠٠	٣٧	%١٠٠
٨	%٩٦	١٨	%١٠٠	٢٨	%١٠٠	٣٨	%٩٦
٩	%٩٩	١٩	%١٠٠	٢٩	%٩٦	٣٩	%٩٩
١٠	%٩٩	٢٠	%٩٠	٣٠	%٩٩	٤٠	%٩٩

وبعد إجراء صدق المحكمين اتفق أغلبهم على المهارات الفرعية وملائمتها للمحتوى، وصلاحية البطاقة للتطبيق

التجربة الاستطلاعية لبطاقة ملاحظة مهارات الاستماع: ·تم تجريب البطاقة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) تلميذ من غير عينة البحث الفعلية، وكان الهدف من هذا التطبيق التحقق مما يلي:

١) معرفة مدى وضوح تعليمات البطاقة

٢) معرفة مدى وضوح المهارات وانتمائها للبعد

٣) تحديد زمن البطاقة.

٥) حساب صدق وثبات البطاقة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وبعد الانتهاء من تطبيق البطاقة على العينة الاستطلاعية اتضح الآتي:

١. **تعليمات البطاقة:** تبين أن تعليمات البطاقة كانت واضحة، ولم يكن هناك أي غموض

٢. **مهارات البطاقة:** تبين أن مهارات البطاقة أثناء التطبيق كانت واضحة جدًا، ولم يكن هناك أي غموض لدى تلاميذ العينة الاستطلاعية، وقد كان هذا الوضوح ثمرة لجهود المحكمين الذين عرض عليهم الباحث البطاقة للاستفادة من آرائهم في تحكيم مهاراتها ومدى وضوحها.

٣. **تحديد زمن البطاقة:** تبين أن الزمن اللازم للتطبيق هو (٢٠) دقيقة.

ثبات بطاقة ملاحظة مهارات الاستماع: للتأكد من ثبات البطاقة استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ وذلك بعد تطبيقه على درجات العينة الاستطلاعية، وقد كان معامل ثبات البطاقة (٠.٨٥) وهي قيمة جيدة للدلالة على ثبات البطاقة

بطاقة ملاحظة مهارات الاستماع في صورتها النهائية: أصبحت البطاقة في صورتها النهائية مكونة من (٤٠) مهارة فرعية موزعة على اربعة أبعاد رئيسية.

ثانياً: بطاقة ملاحظة مهارات القراءة: بعد الانتهاء من تحليل المحتوى وصياغة قائمة بالأهداف قام الباحث بتحويل قائمة الأهداف الى قائمة مهارات خاصة بالقراءة، والأداة التي تستخدم في ملاحظة أداء التلاميذ للمهارات هي بطاقة الملاحظة

- **تحديد الجوانب المراد ملاحظتها:** تمثلت في المهارات المراد ملاحظتها في وحدة وهي الأبعاد الرئيسية التي تم تضمينها في البطاقة (قراءة الهمزات- الفرق بين التاء والهاء المربوطة- التنوين – رب\ط الكلمات والجمل) واشتملت على (٤٠) مهارة فرعية
- **الصياغة الإجرائية للبطاقة:** صمم الباحث بطاقة ملاحظة احتوت على عدد من المهارات وبعد عرضها على المحكمين تم التعديل في صياغة بعض الفقرات وقد تكونت الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة من (٤٠) مهارة.
- **الهدف من بطاقة الملاحظة:** تهدف الى قياس مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي من ذوي صعوبات التعلم

صدق بطاقة الملاحظة: صدق المحتوى: تم التأكد من ذلك بمطابقة محتوى القائمة بما ورد في الادبيات والدراسات السابقة تمهيدا للصدق الظاهري.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

صدق المحكمين: بعد التأكد من صدق المحتوى قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الحاسب اللغة العربية، وتكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسب الآلي ، وقد ارفق الباحث خطابا للمحكمين متضمنا اهداف البحث، طالباً منهم التكرم بإبداء الرأي في مناسبة المهارات للبعد الذي تنتمي له ،ومدى وضوح الصياغة اللغوية والتعديل المقترح في حال وجود صياغة بديلة، وأخيرا مقترحات أخرى يرى المحكمون اضافتها وقد اظهروا المحكمين تجاوبا مشكورا مع الباحث وقدموا ملاحظات أفادت البحث، ثم قام الباحث بتحليل اراء المحكمين والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٣) آراء المحكمين في فقرات بطاقة ملاحظة مهارات القراءة

رقم الفقرة	نسبة الموافقين	رقم الفقرة	نسبة الموافقين	رقم الفقرة	نسبة الموافقين	رقم الفقرة	نسبة الموافقين
١	%٩٦	١١	%٩٨	٢١	%١٠٠	٣١	%٩٤
٢	%٩٢	١٢	%١٠٠	٢٢	%٩٤	٣٢	%١٠٠
٣	%٩٨	١٣	%٩٦	٢٣	%٩٨	٣٣	%١٠٠
٤	%١٠٠	١٤	%٩٦	٢٤	%١٠٠	٣٤	%١٠٠
٥	%٩٨	١٥	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٣٥	%٩٦
٦	%١٠٠	١٦	%٩٨	٢٦	%٩٨	٣٦	%١٠٠
٧	%١٠٠	١٧	%٩٨	٢٧	%١٠٠	٣٧	%٩٨
٨	%١٠٠	١٨	%٩٨	٢٨	%١٠٠	٣٨	%٩٨
٩	%١٠٠	١٩	%٩٦	٢٩	%٩٨	٣٩	%٩٨
١٠	%٩٨	٢٠	%٩٨	٣٠	%٩٨	٤٠	%١٠٠

ثبات البطاقة: للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة والتحقق من إمكانية تطبيقها، فقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بلغ عددهم (٢٠) طالب من خارج عينة البحث، وبعد ملاحظة أداء التلاميذ تم تفريغ بيانات الملاحظة وتم اخذ المتوسط الحسابي لمجموع الملاحظتين باستخدام معادلة كوبر (**coper**) لإيجاد معامل الثبات وقد تبين ان الأداة تتمتع بثبات عال بلغ (٩٤.٤) مما يعني صلاحيتها للتطبيق.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة: تكونت بطاقة الملاحظة من (٤٠) مهارة بعد التعديلات عليها واقرارها من السادة المحكمين.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي:

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة والمتمثلة في الإحصاء الوصفي بهدف الحصول على النتائج المتعلقة بأسئلة البحث.

- معامل الفاكرونباخ للتأكد من ثبات الأدوات.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار "ت" **one sample t Test** للمقارنة بين القياس القبلي والقياس البعدي والتتبعي للمجموعة الواحدة.

النتائج المتعلقة بالفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه **""يوجد فرض دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين (القبلي- البعدي) لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة ككل وفي كل بعد من ابعادها**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة مع استخدام القياس القبلي والبعدي عند درجة محكية تعادل ٨٠% (٣٢ درجة) والجدول التالي يوضح نتائج هذا التطبيق.

جدول (٢) نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة

ابعاد البطاقة	التطبيقين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
قراءة الهمزات	القبلي	٤٠	٤.٧٣	٠.٩٠	٢٣.٧٣	٠.٠١ دالة**
	البعدي	٤٠	١٣.٣٠	١.٤٣		
الفرق بين التاء والهاء المربوطة	القبلي	٤٠	٣.٤٠	٠.٨٩	٢٥.٠٧	٠.٠١ دالة**
	البعدي	٤٠	١٠.١٧	١.١٧		
التنوين	القبلي	٤٠	٢.٣٧	٠.٦١	١٨.٩٢	٠.٠١ دالة**
	البعدي	٤٠	٦.٥٣	١.٣٠		
ربط الكلمات والجمل	القبلي	٤٠	١.٣٠	٠.٥٩	٢١.٧٤	٠.٠١ دالة**
	البعدي	٤٠	٣.٨٠	٠.٦٦		
البطاقة ككل	القبلي	٤٠	١١.٨٠	١.٦٩	٥٠.٠٦	٠.٠١ دالة**
	البعدي	٤٠	٣٣.٨٠	١.٩٩		

**تشير الى أن قيمة ت دالة عند مستوى (٠.٠١)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في كل بعد من أبعاد البطاقة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي لبعد قراءة الهمزات (٤.٧٣) وفي التطبيق البعدي بلغت قيمته (١٣.٣٠) ، كما بلغت قيمة "ت" (٢٣.٧٣) وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، اما في بعد " الفرق بين التاء والهاء المربوطة" فقد بلغت قيمة التطبيق القبلي (٣.٤٠) وفي التطبيق البعدي بلغت قيمته(١٠.١٧) ، كما بلغت قيمة "ت" (٢٥.٠٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ أما في بعد التنوين فقد بلغت قيمة التطبيق القبلي(٢.٣٧) وفي التطبيق البعدي بلغت قيمته (٦.٥٣) وبلغت قيمة "ت" (١٨.٩٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، بينما في بعد " ربط الكلمات والجمل" بلغت قيمة المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي (١.٣٠) وفي التطبيق البعدي بلغت قيمته (٣.٨٠) أما قيمة "ت" فقد بلغت (٢١.٧٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي للبطاقة ككل (١١.٨٠) وفي التطبيق البعدي بلغت قيمته (٣٣.٨٠) وبلغت قيمة "ت" (٥٠.٠٦) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة وبذلك يتم قبول الفرض البديل ، والشكل التالي يوضح ذلك.

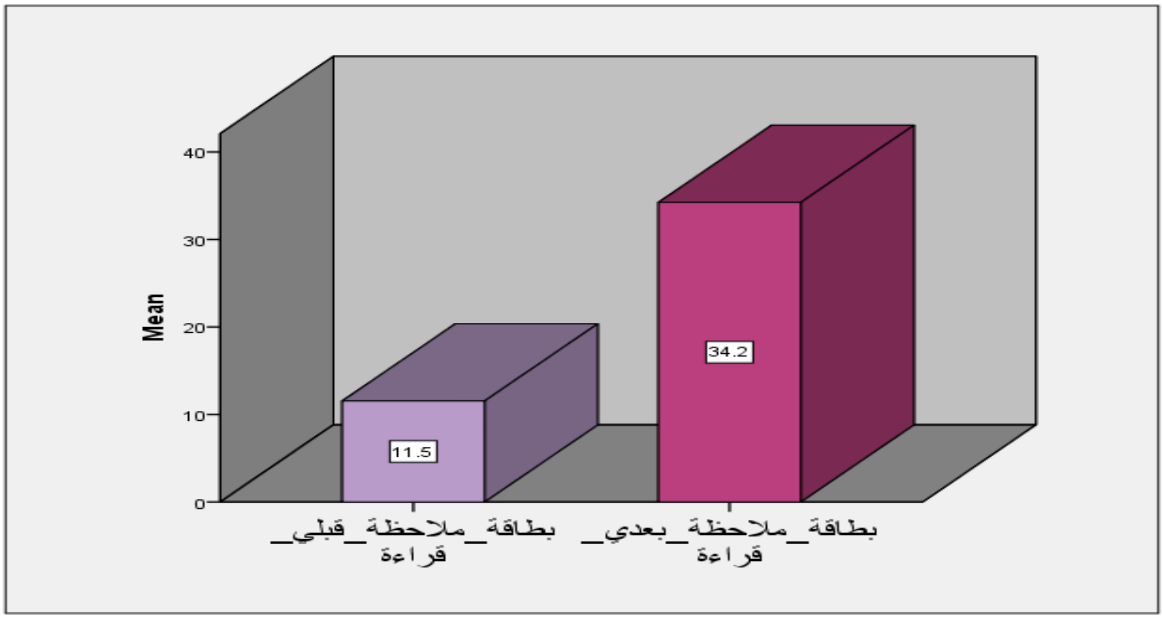

شكل (٢) الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي للبطاقة ملاحظة مهارات القراءة ككل

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " " لا يوجد فرض دال بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين (البعدي-التتبعي) لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة ككل وفي كل بعد من أبعادها

جدول (٣) نتائج التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة

أبعاد البطاقة	التطبيقين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
قراءة الهمزات	البعدي	٤٠	١٣.٣٠	٠.٩٠	٦.١٢	٠.٢٣٩
	التتبعي	٤٠	١١.٦٠	٠.٦٠		
الفرق بين التاء والهاء المربوطة	البعدي	٤٠	١٠.١٧	٠.٨٩	٩.١٢	٠.٣٩٦
	التتبعي	٤٠	١٠.١١	٠.٢٥		
التنوين	البعدي	٤٠	٦.٥٣	٠.٦١	٧.١٨	٠.٢٩٦
	التتبعي	٤٠	٥.٩٠	٠.٦٩		
ربط الكلمات والجمل	البعدي	٤٠	٣.٨٠	٠.٥٩	٨.٨٨	٠.١٩٨
	التتبعي	٤٠	٣.٣	٠.٦٩		
البطاقة ككل	البعدي	٤٠	٣٣.٨٠	١.٦٩	٢١.١٥	٠.٥٨٩
	التتبعي	٤٠	٣٢.١١	١.١٥		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين التتبعي والبعدي في كل بعد من أبعاد البطاقة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق التتبعي لبعد قراءة الهمزات (١١.٦٠) وفي التطبيق البعدي بلغت قيمته (١٣.٣٠) ، كما بلغت قيمة "ت" (٦.١٢) وهي غير دالة احصائياً، اما في بعد " الفرق بين التاء والهاء المربوطة" فقد بلغت قيمة التطبيق التتبعي (١٠.١١) وفي التطبيق البعدي بلغت قيمته(١٠.١٧) ، كما بلغت قيمة "ت" (٩.١٢) وهي غير دالة إحصائياً ، أما في بعد التنوين فقد بلغت قيمة التطبيق التتبعي (٥.٩٠) وفي التطبيق البعدي بلغت قيمته (٦.٥٣) وبلغت قيمة "ت" (٧.١٨) وهي غير دالة إحصائياً ، بينما في بعد " ربط الكلمات والجمل" بلغت قيمة المتوسط الحسابي في التطبيق التتبعي (٣.٠٣) وفي التطبيق البعدي بلغت قيمته (٣.٨٠) أما قيمة "ت" فقد بلغت (٨.٨٨) وهي غير دالة إحصائياً ، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي في التطبيق التتبعي للبطاقة ككل (٣٢.١١) وفي التطبيق البعدي بلغت قيمته (٣٣.٨٠) وبلغت قيمة "ت" (٢١.١٥)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وهي غير دالة إحصائيا مما يدل على وجود فروق بين التطبيقين التتبعي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة وبذلك يتم قبول الفرض الصفري ، والشكل التالي يوضح ذلك.

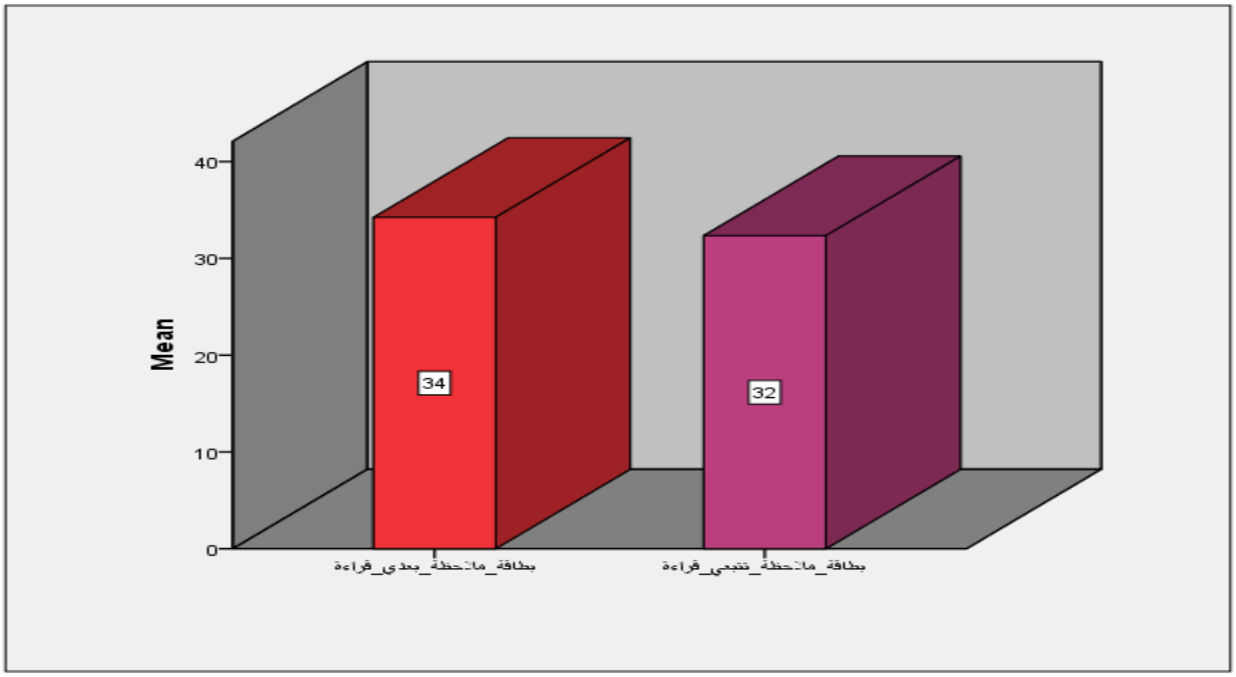

شكل (٣) الفرق بين التطبيقين التتبعي والبعدي للبطاقة ملاحظة مهارات القراءة ككل

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه " " يوجد فرض دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين (القبلي- البعدي) لبطاقة ملاحظة مهارات الاستماع ككل وفي كل بعد من ابعادها

جدول (٤) نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الاستماع

أبعاد البطاقة	التطبيقين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الهمزات في وسط ونهاية الكلمات	البعدي	٤٠	١٥.١١	١.١٢	١٢.٣٠	٠.٠١ دالة**
	القبلي	٤٠	٤.١٢	٠.٢١		
التاء والهاء المربوطة	البعدي	٤٠	٤.٨٩	٠.٩٩	١٨.٥٠	٠.٠١ دالة**
	القبلي	٤٠	٢.٨٨	٠.٢٣		
التنوين	البعدي	٤٠	٦.١٨	٠.٩٣	١٤.٧٧	٠.٠١ دالة**
	القبلي	٤٠	١.٤	٠.١٦		

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ربط الكلمات والجمل	البعدي	٤٠	١٠.٩	١.١٠	١٧.١٠	٠.٠١ دالة**
	القبلي	٤٠	١.١	٠.١٤		
البطاقة ككل	البعدي	٤٠	٣٠.٩	١.١٨	٢٨.١٢	٠.٠١ دالة**
	القبلي	٤٠	٩.٥	١.١٠		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في كل بعد من أبعاد البطاقة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي لبعد الهمزات في وسط ونهاية الكلمات (٤.١٢) وفي التطبيق البعدي بلغت قيمته (١٥.١١) ، كما بلغت قيمة "ت" (١٢.٣٠) وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، اما في بعد " التاء والهاء المربوطة" فقد بلغت قيمة التطبيق القبلي (٢.٨٨) وفي التطبيق البعدي بلغت قيمته(٤.٨٩) ، كما بلغت قيمة "ت" (١٨.٥٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١أما في بعد التنوين فقد بلغت قيمة التطبيق القبلي(١.٠٤) وفي التطبيق البعدي بلغت قيمته (٦.١٨) وبلغت قيمة "ت" (١٤.٧٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، بينما في بعد " ربط الكلمات والجمل" بلغت قيمة المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي (١.١) وفي التطبيق البعدي بلغت قيمته (١٠.٠٩) أما قيمة "ت" فقد بلغت (١٧.١٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي للبطاقة ككل (٩.٥٠) وفي التطبيق البعدي بلغت قيمته (٣٠.٠٩) وبلغت قيمة "ت" (٢٨.١٢) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، مما يدل على وجود فروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة وبذلك يتم قبول الفرض البديل ، والشكل التالي يوضح ذلك.

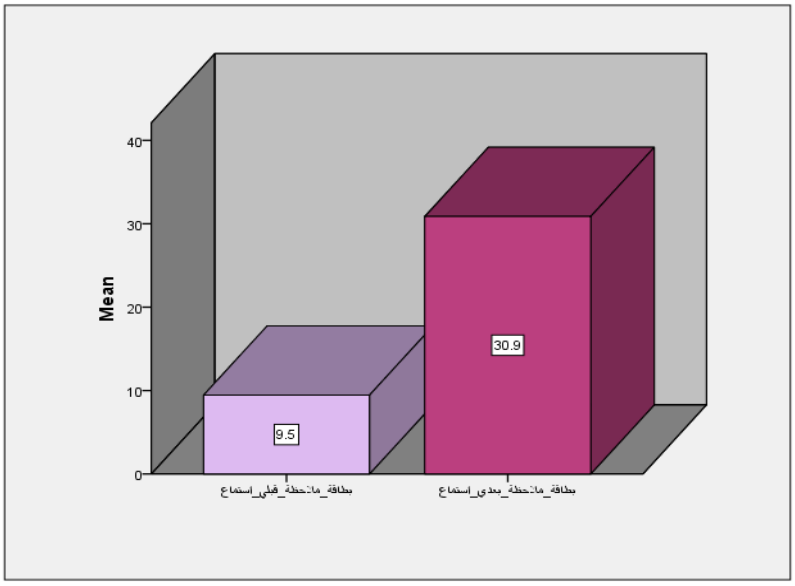

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

شكل (٤) الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي للبطاقة ملاحظة مهارات الاستماع ككل

ولحساب الفاعلية تم استخدام معادلة نسبة الكسب المعدلة لبليك[3] **Modified Blake's Gain Ratio** من القانون التالي:

$$\text{نسبة الكسب المعدلة} = \frac{\text{م٢ - م١}}{\text{ن - م١}} + \frac{\text{م٢ - م١}}{\text{ن}}$$

حيث م٢ متوسط التطبيق البعدي، م١ متوسط التطبيق القبلي، ن الحد الأقصى لدرجة البطاقة، والجدول التالي يوضح نسبة الكسب المعدلة لبليك

جدول (٥) نسب الكسب المعدلة

الادوات	متوسط الدرجات في التطبيق القبلي	متوسط الدرجات في التطبيق البعدي	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدلة	الفاعلية
بطاقة ملاحظة مهارات القراءة	١١.٨٠	٣٣.٨٠	٤٠	١.٣٨	توجد
بطاقة ملاحظة مهارات الاستماع	٩.٥	٣٠.٩	٤٠	١.٧١	توجد

يتضح من الجدول السابق وجود فاعلية بدرجة مرتفعة في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة والاستماع حيث بلغت قيمة نسبة الكسب المعدلة في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة (١.٨٣) وهي أعلي من القيمة التي حددها بليك لوجود الفاعلية (١.٢٠) ، كما بلغت قيمة نسبة الكسب المعدلة في بطاقة ملاحظة مهارات الاستماع (١.٧١) وهي أيضا أعلى من القيمة التي حددها بليك لوجود الفاعلية

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على انه " توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاستماع ومهارات القراءة. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار معامل ارتباط بيرسون **Person** بين درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة وبطاقة ملاحظة مهارات الاستماع. والجدول التالي يوضح ذلك.

[3] قام بليك بتعديل نسبة الكسب لماك جوجيان باضافة حد جبري ثاني وأطلق عليها نسبة الكسب المعدلة لبليك

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول رقم (٦) يوضح العلاقة الارتباطية بين مهارات القراءة والاستماع

Correlations			
		بطاقة ملاحظة مهارات القراءة	بطاقة ملاحظة مهارات الاستماع
بطاقة ملاحظة مهارات القراءة	Pearson Correlation	١	٧٧٣.**
	Sig. (2-tailed)		٠٠١.
	N	٤٠	٤٠
بطاقة ملاحظة مهارات الاستماع	Pearson Correlation	٧٧٣.**	١
	Sig. (2-tailed)	٠٠١.	
	N	٤٠	٤٠
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية قوية بين مهارات الاستماع والقراءة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٧٣٣) وهي قيمة مرتفعة تدل على وجود ارتباط قوي بين مهارات الاستماع والقراءة

توصلت البحث الحالية الى النتائج التالية:

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات التلاميذ في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة لصالح القياس البعدي
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات التلاميذ في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الاستماع لصالح القياس البعدي
- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ في القياس التتبعي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة
- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاستماع والقراءة

توصيات الدراسة:

- ضرورة الاهتمام بتطبيقات الانترنت بصفة عامة وبالعيادات القرائية بصفة خاصة لما لها من دور كبير في تحسين التعلم.
- تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التعليم الالكتروني

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- تزويد المدارس بتكنولوجيا حديثة ومتطورة والاعتماد على المصممين التعليمين لتصميم المواقع الإلكترونية التي تساعد ذوي صعوبات التعلم
- التوسع في إنتاج البرامج والتطبيقات التي تنمي المهارات لذوي صعوبات التعلم
- تدريب التلاميذ على استخدام الانترنت وطرق البحث الجيد وطرق الإبحار فيها

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج يقترح إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسة مماثلة قائمة على استراتيجية الرحلات المعرفية لمساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على تحسين عملية التعلم لديهم
- القيام بدراسة عن المعوقات التي تحول دون استخدام تطبيقات ومواقع الانترنت في تعلم ذوي صعوبات التعلم
- إجراء دراسة تقييمية عن المشكلات والصعوبات التي تواجه التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم التي تتعلق بالمحتوى التعليمي لكل مادة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المراجع

- جابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠٤): **علم النفس الاجتماعي، القاهرة**: دار الفلاح.
- رشيد، إبراهيم (٢٠١٦): **صعوبات التعلم**، اليازوري، عمان: الأردن
- سالم، رفقه خليف سليم (٢٠٢٠): أساليب المعاملة الو الدية للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، **رسالة دكتوراه**، كلية العلوم والآداب.
- سليمان، السيد (٢٠١٠): **صعوبات التعلم – تاريخها – مفهوما- تشخيصها**، دار الفكر العربي.
- الشربيني، الهلالي الشربيني (٢٠١٦) **القرائية**، وزارة التربية والتعليم
- صالح، محمد صالح (٢٠٢٢): **التعلم الاستراتيجي لذوي الاحتياجات الخاصة**، القاهرة: دار وائل للنشر والتوزيع
- صبري، محمد علي (٢٠٢٠): **التعلم لذوي صعوبات التعلم**، القاهرة، دار السحاب.
- عامر، احمد محمود (٢٠١٩) **العيادات القرائية الرقمية، مدخل لتحسين القراءة عند الأطفال**، القاهرة دار الفلاح
- عربيات، احمد، الزغول، عماد (٢٠٠٨): الفروق في مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤته. ٤٠-٣٥ (١) تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**.
- عميرة، صلاح (٢٠١٢): علاج ضعف القراءة – **المؤتمر الدولي للتربية الخاصة** – القاهرة – وزارة التربية والتعليم
- ماكنتاير، كرستين (٢٠١٤): **أهمية اللعب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. (ترجمة): خالد الغامدي، سلسلة تطوير التعليم، القاهرة، دار الفاروق للنشر والتوزيع
- محمد، ربيع عبد الرؤف (٢٠١٧): الدافعية للإنجاز لذوي الاحتياجات الخاصة، **مجلة الدراسات النفسية**، جامعة الملك خالد، ع (٨) مجلد ٢.
- Alcock, k., (2006).The development of oral motor control and -Language.Downs Synder Res Pract. Aug, 11 (1), 1-8
- Conggins, T. E; Timler, G.R; Olswang; L. B., (2007).A state of double jeopardy, impact of prenatal alcohol exposure and adverse environments on the social communicative abilities of School-age children with fetal alcohol spectrum disorder. Lang. Speech Hear Serv Sch. Apr, 38 (2),117 -127
- El Khateeb,Evon (2012). The Impact of Using Web Quests on the From: http://edweb.sdsu.edu/-burke/syllabus03/.
- http://www.thirteen.org/edonline/concept2class/webquests/index_sub7.html
- investigation into the impact of a knowledge-pooling WebQuest in primary initial teacher training. British Journal of Educational Technology, v38(6), pp 1102-1112